

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | وقفة للمحاسبة

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد العنوان كما سمعتم وقفة محاسبة - 00:00:07

ايها الاخوة الكريم قبل ان ندخل في الموضوع حاول ان تعيش معي هذه الالية احاول ان ان تترجم هذه الالية في حياتك العملية ثم لنجعلها مدخلا لحديثنا وهي قول الله تبارك وتعالى - 00:00:23

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايها الذين امنوا اتقوا الله هل انت من الذين امنوا؟ اذا استمع وارخي لها سمعك. اتقوا الله اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. ثم بعدها انظر ماذا قدمت لغد؟ اي غدا عبد الله؟ الغد قريب - 00:00:42

ترونها بعيدا ونراه قريبا. قريب يا عبد الله. ربما تكون هذه الليلة هي الاخيرة وربما لن ترى الفجر. وربما لن ترى الشمس تشرق عليك بعد بعد هذه الليلة. ما يدريك؟ ربما لن ترجع الى اهلك بعد هذا - 00:01:36

اللحظات بل ربما لن تسمع حديثي الى النهاية. وما يدريك؟ هي اقرب من لمح البصر. بل يا عبد الله الامر يأتي وفجأة هذا رجل خرج من بيته. فقال لاهله ماذا تريدون؟ وماذا تطلبون؟ قالوا نريد كذا وكذا - 00:01:56

فاذا به يذهب وبعد قليل يتصل على اهل البيت هذا بيت فلان ابن فلان؟ قالوا نعم. قالوا ان ابوكم او ان ابنكم او ان زوجكم ينتظركم في المستشفى الفلاني اسرع كيد هو قد فارق وقد غادر الدنيا. مسكين كان يظن انه سوف يرجع الى البيت. وهذا الذي بنى البيت ولما يؤسسه - 00:02:16

انتظر متى يؤسس البيت وكان يحلم ويخطط وكان يتأمل ولكن الاجل اقرب. وهذا الذي كان يدرس ينتظر الشهادة اربع ولما ذهب ليستلم الشهادة فاذا هو بحادث يفارق الحياة الدنيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ولتنظر نفس - 00:02:41

ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما ايها الاخ الكريم اجعل نفسك امام الله جل وعلا وكأن الله يحاسبك وكأن ميزان الاعمال وضع وكأن الكتاب قد وضع امامك - 00:03:11

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين منافقين ويقولون يا ويلتنا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب ما لهذا هذا الكتاب لا يغادر فقيرة. نظرة كلمة ذلة. اغنية نستمع اليها كلها مكتوبة لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. اف للوالدين. ترك للصلاة - 00:03:38

غيبة نائمة كبائر يا عبد الله ما هي فضائل هذه ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربه مما يمنع الناس عن رؤية هذه الحقيقة امور اولها يا عبد الله الدنيا. وانظر الى تكالب الناس على الدنيا. الدنيا - 00:04:18

يمر النبي صلى الله عليه وسلم على تيس او جدل اسك اسك يعني مقطوع الاذن يمر عليه فيقول للناس من يشتري هذا فيقول لي يا رسول الله جيب نتنة من يشتري هذا لو كان حيا ما اشتراه احدنا بدرهم او درهمين كيف وهو جيفة - 00:04:48

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا الدنيا اهون عند الله من هذه عند احدكم ما الذي يغري الناس؟ اسمع يصدنا عن ذكر الآخرة الدنيا يا عبد الله. سفيان الثوري كان في المسجد. فقال لصاحبه ائتني بالماء. يقول فجئت له باناء فيه - 00:05:08

فيه ماء يقول فوضع يده اليمنى على خده اليمنى ووضع يده اليسرى على خده اليسرى يقول اخذ ينظر للماء يقول فذهبت اول الليل يقول فاستيقظت على الفجر يقول فجئته بعد صلاة الفجر فاذا هو على هذه الحالة يده اليمنى على خده - 00:05:48

واليسرى على خده اليسرى وهو في المسجد. فقلت له يرحمك الله ما زلت على هذه الحال منذ ان فارقتك؟ قال لا زلت واتفكروا في امر الآخرة لا زلت اتفكر في امر الآخرة - 00:06:08

في بيوت اذن الله ان ترفع ان ترفع من الان بعد صلاة العصر يجلس الى المغرب في المسجد من من الناس؟ كان عبدالله بن المبارك بعد العصر لا يكلم احد - [00:06:25](#)

يجلس في المسجد يذكر الله حتى تطلع الشمس. من منا يفعلها؟ ولو مرة في الاسبوع ولو كان يوم جمعة. من؟ ما الذي يشغلنا؟ ليلة صالحة انها الدنيا رجال ولا بيع عن ذكر الله - [00:06:55](#)

ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واقام الصلاة تعرف ما الذي جعلهم في المساجد؟ بعد الفجر وبعد العصر اول يوما يخافون يوما تتقلب. تتقلب فيه القلوب والابصار الامام ابو حنيفة يقوم الليل كله باية - [00:07:35](#)
يرردها ويبكي طول الليل الى الفجر. تعرف ما هي هذه الاية انها الدنيا يا عباد الله حتى انه قال يوما لاصحابه عليه الصلاة والسلام ما لي وللدنيا ما لي وللدنيا ما لك الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة - [00:08:11](#)

ثم راح وتركها خير عند ربك ثوابا وخير وما هي الدنيا تتزين لك في صورة امرأة؟ وبيع وشراء ومجالس لشرب الشاي والقهوة الى منتصف الليل ثم لا صلاة فجر قيام الليل هذه هي الدنيا يا عبد الله. الدنيا اسهم وربا واموال وتجارات. هذه الدنيا يقول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه - [00:08:41](#)

يقول جاهدنا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى فتح الله عليه. يقول فقلنا بيننا وبين انفسنا بعد ان فتح الله للمسلمين لو التفتنا الى ضياعنا ومزارعنا فاصلحنا ما فينا. تركوا المزارع تركوا الضياع. تركوا البيوت. جاهدوا في سبيل فلما نصر الله دينه - [00:09:21](#)
قالوا لو التفتنا الى مزارعنا فاصلحنا ما فيها. لا تنسى نصيبك من الدنيا. فاذا بالرب جل وعلا ينزل قوله ولا تلقوا بأيديكم التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ارأيت كيف - [00:09:41](#)

هذه الدنيا الواحد منا من الصباح الى المساء حاسب نفسك كيف تقضي وقتك؟ كم للدنيا وكم لله جل وعلا هذا الامام احمد ثمانية عشر سنة. يلبس حذاء واحدا. ثمانية عشر سنة. كلما كلما تقطع النعال - [00:10:11](#)
خطفه بيده. يرقعه بيديه رضي الله عنه ورحمه الله. ثمانية عشر سنة دخل عليه ابنه عبد الله يوما. فرآه في غرفة متربع وجالس ومستقبل القبلة ويبكي فقال له يا ابي ما لك يرحمك الله - [00:10:31](#)

قال اتفكر في امر الآخرة اتفكر في امر الآخرة فقال له ابنه يا بني يا ابي هلا اتكأت على الحائط؟ انت رجل كبير متعب. اتكئ على الحائط قال استحي. استحي ان اناجي - [00:10:51](#)
بربي وانا متكل يا ايها الذي خلقك فسواك عبد الله سلم نفسك ما الذي غرك؟ يقول للدنيا اهون عند الله من هذه عند احدكم وقال لو كانت هذه الدنيا عند الله جناح بعوضة. جناح. بعوضة ليست البعوضة بل جناحها. من سقى كافرا منها شربة ماء. من سقى كافرا - [00:11:06](#)

خيرا منها شربة ماء. ان يؤذينا يا عبد الله هذه الدنيا ملذاتها. مما يلهينا نسيان الموت والمصير؟ هل تفكرت يوما في مصيرك يا عبد الله لو كنت طريح الفراش سل نفسك لربما تكون هذه حالتك وسوف اروي لك حالا يمر فيها اكثر الناس بل لعلها - [00:11:48](#)
كلهم هذا رجل على الفراش احس بامر غريب رأى شيئا عند ظهره او عند رأسه جالس قال له من انت؟ فقال انا ملك الموت. انا ملك الموت. قال ما الذي جعلك - [00:12:10](#)

قال جابر قال جئت لانتزع الروح لاقبض الامانة. فقال له انتظر انتظر قليلا. قال ولما؟ قال انتظر عندي بعض الذنوب عندي اسماء اريد ان احرقها. قال انتظر قليلا عندي اموال ربوية سوف اتصدق بها. انتظر قليلا ما صليت الفجر اليوم. انتظر قليلا لما اغتسل من جنابة - [00:12:28](#)

انتظر لقد اغتبت اناسا واخذت اموالهم وظلمتهم ولم استحل منهم. انتظرني قليلا. قال كلا. كلا فاذا بالروح تنزع. واذا يصيح من دخل عليه. دخلت امه تبكي. دخل ابوه دخلت زوجته ينظر اليهم لا يستطيع ان يرد على احدهم - [00:12:48](#)
البت الصغيرة انطرحت على الفراش على صدره تقول له يا ابي ما لك لا تجيب؟ الولد يقول له يا ابي الم تعدنا بالسفر الم تعدني بتلك السيارة؟ وبهذه اللعبة؟ يا ابي ما لك لا تجيب؟ ينظر الى زوجته الثكلى تقول له يا فلان - [00:13:08](#)

لمن تتركونها؟ لمن تتركونها؟ والاب قد جاء بالطبيب والام تنوح وينظر اليهم ولكن وقيل من من يأتي بالطبيب؟ فجاء الطبيب يحاول علاجه ولكن فراق ماذا؟ فراق البيت والثالث. فراق ماذا؟ الاولاد والبنات - [00:13:28](#)

لم تتركهم يا عبد الله؟ فراق مرض فراق القصور فراق السيارات فراق الشهادة فراق المنصب فراق الارصدة فراق الزوج فراق الزوجة فراق الوالد والوالدة فاذا به بعد لحظات يغسل ثم وضع في الكفن - [00:14:08](#)

التفت في الكفن ثم حمل على الاعناق ان كان فاجرا يصيح. يا ويل هذا اين تذهبون بها؟ يا اين تذهبون بها ثم وضع في القبر يا ويله فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى يا ويل - [00:14:38](#)

ما صلى الفجر ولا صلى العصر ولا حافظ على الدين يا ويله خرج الى حفرة ولا زال يترك بعض المعاصي والذنوب يقول عند الوفاة قال ربي ارجعون يقول يا رب لحظة يا رب ليلة واحدة - [00:15:08](#)

تظن انه لو رجع يقبل اولاده او يعاشر زوجته او يسكن قصرا او ينزل امواله لا ورب العزة يريد ان يرجع لاجل شيء واحد ان لم يكن هو فكن انت يا عبد الله. والله يريد ان يرجع فلا يرفع رأسه عن سجود. ولا يقطع لسانه عن ذكر الله - [00:15:38](#)

يريد ان يرجع فيبكي الدم وليست الدموع توبة من ترك المعاصي والذنوب ولكن لعلني اعمل صالحا فيما تركت انها كلمة كذاب. كذاب كان في الدنيا كثير ما يقول يا رب خلاص. بعد سماع هذه الكلمات قال وعزتك وجلالك - [00:16:08](#)

سوف احافظ على الفجر. واقوم الليل واعتزل الفجور والمنكرات. فاذا بها بعد يوم يومين يرجع كما كان هو قائدها اصيب بمرض فقال يا رب لئن شفيتني من هذا المرض والله سوف اتوب وسوف ارجع وانيب - [00:16:48](#)

وبعد ايام لما شفاه الله رجع كما كان. كلمة. هو قائلها كذاب انها كلمة برزخ برزخ الى يوم يبعثون اسألك بالله اذهب الى المقبرة يومك. ليست لست على موعظة ولا تقصد فقط اتباع الجنائز. اذهب لوحده - [00:17:08](#)

وجدت عند القبور واسأل اهلها سلمهم هل يجيبوك اين جمال وجوههم؟ ما الذي صنعت به الديدان؟ اين قوة اجسادهم؟ ما الذي فعلت بهم الارض؟ يا عبد الله سل اين الملوك؟ اين العظماء؟ اين اهل القصور؟ اين اهل الاموال؟ اين اهل النساء؟ ماذا فعلوا في القبور - [00:17:48](#)

عبد الله يسلم واجلس عندهم هل يجيبك احد اتيت القبور فناديتها اين المعظم والمحتقر؟ تفانوا تنادوا اما لك فيما مضى معتبر لا تقول اخر مرة افعل هذه المعصية ما يدريك - [00:18:13](#)

عنها اللحظة الاخيرة لعل ملك الموت ينتظر الان. اول ما تقف عند هذه المعصية يهجم عليك هذا الرجل كان صالحا وكان مع الصالحين وكان يحضر مثل هذه المجالس غرته الدنيا وصور له الشيطان فاذا به يترك الصالحين الى قوم فجر فسقه - [00:18:48](#)

مرت الايام لا زال يحافظ على الصلاة ولكن يفعل بعض المعاصي قال له الفجرة في المنطقة نريد ان نسافر الى بلاد كذا وكذا. قال اعوذ بالله. قالوا تمتع معنا. قال معاذ الله. قالوا تسافر تسافر فاذا بهم - [00:19:10](#)

يراودونه فاجابهم سافر معهم الى بلاد الخنا والزنا جلس معهم في الغرفة كل ليلة يذهبون للمعاصي ولا يذهب معهم. يخاف الله لا زال فيه شيء من الايمان. كل ليلة يحاولون به ولكن - [00:19:25](#)

لا فائدة. الرجل متمسك لا زال متمسك بشيء من دينه. جاءوا اليه بعاهرة داعرة قالوا لابد ان ندخله معنا فيما نحن فيه فاذا به يفتح عليه الباب وكان لوحده في الليل وادخلوا عليه العاهرة. واقفلوا عليه الباب. فلا زالت يراوده ويردها. وتحاول به - [00:19:41](#)

تصد عنها ولا زالت به حتى وقع عليها فلما وقع عليها قبض الله روحه لعلك تقوم لصلاة الفجر اسمع الاذان ثم ترجع وتنام لكنها النومة الاخيرة كيف تلقى الله جل وعلا - [00:20:02](#)

تركت الصلاة نمت عن صلاة الفجر يا عبد الله. لعلك تقول هي هي اخر مرة سوف اكلمها واجلس معها ثم اتوب الى الله يختلف اذا به يفارق الدنيا سافر لأول مرة في حياته - [00:20:36](#)

يفعل الزنا في بلاد يظن انه لن يراه بها احد دخل الغرفة اغلق الباب مع مومسه فاجر كان يعاشرها بالحرام فاذا بالفندق احترق واذا بهنا يكتشف ان في نهاية الامر ان الفندق يحترق. فتح الباب ليهرب لكن القدر. ولكن الاجل كان اقرب - [00:20:52](#)

جثة مستشفى رأيت خاتمتها يا عبد الله لا تقول لا تقول المرة الأخيرة ولا تقل ان شاء الله هذه اخر مرة انتبه يا عبد الله اذا فعلوا

فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:21:14](#)

فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله بشرط. ما هو الشرط ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون عبد الله ثباتك ودينك الى ان يا عبد الله ليست القضية يوم ولا يومين. اليوم اصلي غدا لا اصلي. اليوم انا صالح بكرة مع الفجر الى ان تموت. وسوف تبتلى. مر -

[00:21:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج على رائحة طيبة فقال لمن عنده لجبريل ما هذه الرائحة الطيبة قال هذه رائحة ماشطتي بنت فرعون اسمع الى خبرها ونبيها فنبأها عجيب وخبرها عظيم. قال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون. تعلم من فرعون؟ الذي كان -

[00:22:14](#)

نادي بالناس يا ايها البلاء يجمع الناس الحاشية والوزراء. تعرف ماذا يقول لهم لكم من الهه غيري. ما في الهه غيري. بحثت لكم في

الارض ما وجدت لكم الهه الا انا. وكان يتهكم على موسى - [00:22:36](#)

يقول لي هاما ابن لي فرحا لعلي ابلي اسباب اسباب السماوات فاطلع الى الهه موسى. اذن انظر الى هذا الهه المزعوم. انظر كيف

التحكم والاستهزاء فرعون الجبار الذي يقول انا ربكم الاعلى. هذه امرأة خادمة عنده عند بنته - [00:22:57](#)

كتمت ايمانها خوفا على اولادها الصغار. كتمت ايمانها يوم من الايام كانت تبشر بالفرعون سقط البشت اخذت المشط فجل اللسان

فقال بسم الله فلتفتت البنت سمعتها قالت من؟ تقصد من ابي؟ ابي - [00:23:15](#)

قالت لا انظر طغى الايمان طفح الايمان نسيت العذاب نسيت القتل نسيت اولادها قالت بل ربي وربك الله رب العالمين. تهددها. قالت

اخبر ابي. اخبر ابي تعرف من هو ابوها؟ ابوها صاحب السيف صاحب الدماء. الشوارع - [00:23:34](#)

كثير من دمائه ظلما. دماء الذين قتلهم ظلما. قالت اخبريه لم تبالينا باولادها ولا بنفسها دخلت في القصر وعن يمينها وشمالها من؟

الجلادون الجلاوز الدماء تسيل. فجاءت الى فرعون الذي يقول انا ربكم الاعلى. قال - [00:23:54](#)

قال يا فلان اولك ربا غيري؟ قالت نعم. ربي وربك الله رب العالمين قال ما تسمع قالت ما تسمع. ربي وربك الله ورب العالمين. قال

احضروا اولادها الصغار تخيل وكن في موقفها يا عبد الله والام اعظم من الاب - [00:24:14](#)

جاءوا باولادنا الرضع يبكون يبكون واحذية القدور. فجاءوا بالولد الاول قالوا ترجعين؟ قالت ما ارجع. كلمة واحدة. تقولها تنجي

نفسها واولادها ولكن اسمع الصبر على الدين والثبات يا عبد الله - [00:24:37](#)

جاء بالولد الاول فاذا به ينزل في القدر وهو يبكي حي. يبكي يا عبد الله ينفصل اللحم عن العظم. حتى تقطع لحمه وعظمه في القدر

والام تنظر ولم ترجع عن دينها شذرا - [00:24:53](#)

بالولد الاخر واحرق وهو يبتسل وتخيل ذلك المنظر وهو ينادي امه يا ام يا امه تظن الولد ينظر الى امه من يستنجد بمن؟ لن يستنجد

الا بامه المسكينة يعتصر قلبها عن اولادها. ولد تلو الاخر انفصلت عظامهم عن لحام عن لحومهم - [00:25:08](#)

ثم جيء بها الى ذلك القدر. دورها الان فقالت في فرعون اليك حاجة. ظن ظن الطاغية انها سوف ترجع وفرح. قال قالت اسألك اذا

احرقني ان تجمع عظامي وعظام اولادي في كفن واحد - [00:25:29](#)

وتدخلنا جميعا قال ذلك لك من الحمد علينا. ذلك لك من الحق علينا. ثم رميت بالقدر فشم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام رائحتها

في السماء في المعراج قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود - [00:25:48](#)

اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودا وما نقموا منهم. يبقى كل هذا؟ لما حرق الناس؟ لما قتلهم؟ لم صلبهم؟ لم

طردهم قال افضل الخلق او مخرجيهم؟ قال ما جاء احد من مثل ما جئت به الا عودي - [00:26:14](#)

يؤمنوا بالله بسم الله العزيز الحميد الحميد عبد الله يصبرون على دينهم بقتل اولادهم. انت على ماذا تصبر يا عبد الله الواحد منا

يقاوم نفسه ويجاهد نفسه لصلاة الفجر نسأل الله العافية - [00:26:44](#)

الصديق الان والتقي الذي يصلي الفجر في جماعة وكانوا لا يعززون الذي يصلي الفجر في جماعة شيئا كانوا يلومون الذي لا يقوم

الليل. اما الفجر فمعتاد عندهم الصلاة وكان الذي لا يصلي فقط المنافقون - [00:27:10](#)

الان يقاوم نفسه على صلاة العصر يجاهد نفسه لترك تلك الفتاة. او لاجل هذا المسلسل او لترك تلك المباريات. وهذه الافلام

والمسلسلات يقاوم نفسه لحضور مجلس علم او مجلس ذكر انظر الفرق بيننا وبينهم - [00:27:25](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر انظر يا عبد الله الى عائشة رضي الله عنها يدخل عليها المغيرة او او عروة لعله عروة رضي الله

عنه. يقول دخلت عليها تصلي وتقرأ قول الله جل وعلا - [00:27:43](#)

ووقانا عذاب السموم الصديقة بنت الصديق اقرأ هذي الاية وتبكي يقول فطال علي المقام يريد ان يسلم عليها. يقول فذهبت الى

السوق وقضيت حاجتي ثم رجعت الى بيتها فوجدتها تقرأ الاية - [00:28:23](#)

لها وتردد وتبكي ولهذا دخل عليهم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام يوما وهم يضحكون. والضحك حلال ويحق لهم ان اضحكوا قال

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا. ولبكيتم كثيرا. اين البكاء؟ ثابت البناني. بكى لشدة بكاءه - [00:28:49](#)

عيناه وانت كاد ان يصاب بالعمى فجاءوا له بالطبيب فقال له الطبيب اعالجك بشرط واحد قال وما هو؟ قال ان تجيبني. قال وما

تريد؟ قال الا تبكي. تريد عينك؟ لا تبكي - [00:29:20](#)

قال وما خيرهما ان لم تبكي وما خيرهما ان لم تبكي يقرأ ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. يقول فاذا بي اسمعه

يقول لي حسبك. يقول فنظرت - [00:29:36](#)

اين عيناه تذرفان؟ تعرف لاي اية فكيف اذا جئنا من كل امة وجئنا بك على شهيدا. عمر ابن عبد العزيز تقول فاطمة قال قول الله في

صلاة الليل تقول شفق شهقة حتى سقط على رأسه - [00:29:50](#)

يبكي يقول فظننته مات يقول فقام مرة ثانية واخذ يجول في الدار وهو يردد ويقول يا ويلى من يوم يقول الناس فيه كالفراش

ويلى من يوم يقول الناس فيه كالفراش المبعوث عبد الله. هؤلاء الزهاد العباد هذا قولهم فما قولنا يا عبد - [00:30:42](#)

ما هذه الغفلة؟ تعرف لم؟ تعرف لم؟ انها النظرة. انها الكلمة. انه المجد الذي نستمع فيه الى الغيبة والحرام والنميمة انه يا عبد الله

الذنب على الذنب على ذلك القلب حتى صار - [00:31:05](#)

قلوبي ما كانوا ما كانوا يكسبون النكتة بعد وبعد الاخرى حتى صار القلب الا من رحم الله اسودا. وصار القلب لا يفتح وصار بينه وبين

ذكر الله حجاب وصار كأن في اذنيه وكرا ما يتدبر حتى ان بعض الناس يشتكي ليقول والله في السجود يفكر في المعصية -

[00:31:26](#)

في السجود اقرب ما يكون العبد من رب افكر في المعاصي. اي غفلة واي ملهيات يا عبد الله اصابتنا الى اوصلتنا الى هذه الحال؟

اخي الكريم جلسة محاسبة حاسب نفسك - [00:31:55](#)

قبل ان يحاسبه الله جل وعلا. وزن هذه النفس ضع كفة حسنات وكفة سيئات. وانظر ايهما ترجح؟ كفة الحسنات ام كفة السيئات

واياك اياك ان تلتفت يمنا ويسرة وتقول انا الحمد لله افضل من غيري. فان الاولين كانوا يبكون عمر قبل الوفاة قال لابنه عبد الله -

[00:32:10](#)

يا بني ضع خدي على الارض. قال لم يا ابي؟ قال يا بريظة خدي على الارض فانزله ووظع خده على الارض. وقال ويل لامي ان لم

يغفر لي ربي. ويل لامي ان لم يغفر لي ربي - [00:32:30](#)

قلوب خائفة. يصلي ويصوم ويركع ويسجد ويتصدق لكن القلب خائف تعرف لما؟ تقول زوجة مسروق يقول كان يقوم الليل حتى

تنتفخ القدمان الساقان يقول فاذا اذن الفجر يزحف كما يزحف البعير - [00:32:50](#)

يقول وانا اجلس خلفه وابكي على حاله هكذا السابقون يا عبد الله عثمان يروى عنه انه كان يختم القرآن كله بليلة. قل القرآن. لا تقل

لخلاف السنة طيب اين نحن عن السنة - [00:33:18](#)

نحن من قيام الليل يا عبد الله يختم القرآن كله بليلة. قتل وهو يقرأ في المصحف. طعنوه تسع طعناته حتى سالت دمه على المصحف.

فقال قالت زوجته وهي تبكي قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. يحيي الليل بالقرآن. انزل الله فيه تعرف ماذا انزل الله فيه -

ماذا يفعل في الليل تلفزيون سهرات مباريات؟ لا يا عبد الله اشترى الجنة ثلاث مرات ومع هذا يقوم الليل كله السجود والقيام قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:33:52](#)

هذا هو العلم النافع علم الناس يؤدي بك الى قيام ليل. الى صيام نهار الى قراءة قرآن. الى ذكر الله. الى ذكر الله. اي ذكر المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يوجد القلب خالص - [00:34:32](#)

واذا صليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلوا اخي الكريم هذه وقفة في طريق العمر. ولعلنا نلتقي واياك عند الله جل وعلا وما يدرك لعلنا نكون تحت عرشه جل وعلا يوم القيامة - [00:34:56](#)

ولعل الله عز وجل يظلمنا بظلمه يوم لا ظل الا ظله. فتأتيني فتقول لي يا فلان فاذا ذكر تلك الجلسة وكذلك المجلس لقد تغيرت حياتي بعده لعلني اقبض بيدك وتقبض بيدك. ونحن ندخل جنة الرحمن - [00:35:21](#)

ما ندري لعلنا نكون من اول زمرة تدخل الجنة. ما ندري يا عبد الله لعلك تأتيني يوم القيامة فتقول لي فاذا ذكر ذلك المجلس جزاك الله عني كل خير. فمنه بدأت ان اترك المعاصي. بدأت اقيم الليل. بدأت اصوم بعض الايام. بدأت اعتكف على كتاب الله - [00:35:41](#)

بهجرت تلك المجارس لعلنا نتقي عند الله جل وعلا فذلك هو فوز حقيقي وما الحياة الدنيا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:01](#)